ولكنها قليلة .

قال ومتى طال مكث الخيل بالهند انحلت .

وعندهم البغال والحمير ولكنها مذمومة الركوب عندهم حتى لا يستحسن فقيه ولا ذو علم ركوب بغلة .

أما الحمار فإن ركوبه عندهم مذلة وعار عظيم وخاصتهم تحمل أثقالهم على الخيل وعامتهم تحمل على البقر من فوق الأنف وهي عندهم كثيرة وبها الجمال قليلة لا تكون إلا للسلطان وأتباعه من الخانات والأمراء والوزراء وأكابر الدولة وبها من المواشي السائمة مالا يحصى من الجواميس والأبقار الأغنام والمعز وبها من دواجن الطير الدجاج والحمام والإوز وهو أقل أنواعه وإن الدجاج عندهم في قدر خلق الإوز .

وبها من الوحوش الفيل والكركدن وقد تقدم ذكرهما في الكلام على الوحوش فيما يحتاج الكاتب إلى وصفه من الحيوان في المقالة الأولى وفي غير ذلك من الوحوش التي لا تعد .

الجملة الثالثة في حبوبها وفواكهها ورياحينها وخضراواتها وغير ذلك .

أما الحبوب فقد ذكر عن الشيخ مبارك الأنباتي أن بها الأرز على أحد وعشرين نوعا وبها من سائر الحبوب الحنطة والشعير والحمص والعدس والماش واللوبياء والسمسم أما الفول فلا يوجد عندهم .

قال في مسالك الأبصار ولعل عدمه من حيث إنهم قوم حكماء والفول عندهم مما يفسد جوهر العقل ولذلك حرمت الصابئة أكله .

وأما الفواكه ففيه التين والعنب على قلة والرمان الكثير من الحلو